

تقرير الاجتماع الثالث والثلاثين

للجنة الدورة

(إسطنبول، 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2018)

1. انعقد الاجتماع الثالث والثلاثون للجنة الدورة التابعة للكومسيك في 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2018 في إسطنبول على هامش الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك.

2. ترأس الاجتماع السيد محمد متين إكر، المدير العام بمكتب تنسيق الكومسيك. وبالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك، حضرت المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي الاجتماع وهي:

- مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك)
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة
- منظمة الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر
- معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

3. وقد وافق الاجتماع على البنود التالية من جدول الأعمال للتداول بشأنها:

- تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك
 - قائمة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والمتماشية مع استراتيجية الكومسيك وتوصيات الكومسيك الوزارية الخاصة بالسياسات
 - استخدام تمويل مشاريع الكومسيك لتنفيذ توصيات الكومسيك الوزارية الخاصة بالسياسات
- المساهمات المحتملة للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
 - نتائج «استطلاع التوجهات حول أولويات أهداف التنمية المستدامة لدى البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي»
 - أنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
- تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي من برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى العام 2025
- مقترح حول «مركز استخبارات الأعمال»

- إحصاءات متعلقة بالتجارة
- ما يستجد من أعمال

تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك

4. بعد تسليط الضوء على أهمية إسهامات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تحقيق استراتيجية الكومسيك وتوصيات الكومسيك الوزارية الخاصة بالسياسات، استعرضت اللجنة أنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة التي تمت والمخطط إتمامها وذلك تماشياً مع استراتيجية الكومسيك للفترة الممتدة من ديسمبر/كانون الثاني 2017 إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2018 وديسمبر/كانون الثاني 2018 إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2019 المتعلقة بمجالات التعاون ولاسيما التجارة والنقل والاتصالات والسياحة والزراعة والتخفيف من حدة الفقر والتعاون المالي. كما أحاطت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة للجنة علماً بأنشطتها المخطط لها.

(ترد قائمة الأنشطة المنظمة والمزمع تنظيمها من قبل المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والمتوافقة مع استراتيجية الكومسيك في الفترة الممتدة من نوفمبر/تشرين الثاني 2017 إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2019 في المرفق 1).

5. وأبلغ مكتب تنسيق الكومسيك للجنة بأنه منذ انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك، أنجزت المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي 205 أنشطة ومنها 39% في مجال التخفيف من حدة الفقر و33% في مجال التجارة و9% في مجال التعاون المالي. أما في ما يتعلق بنوع الأنشطة، أعلت اللجنة بأن المؤسسات قد ركزت بشكل خاص على برامج التدريب والمساعدة الفنية (34.1%) والمعارض والمنتديات (19.5%) وورش العمل (13.2%).

6. رحبت اللجنة بمقترح المؤسسة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) لإضافة المذكرات الموجزة الخاصة بالمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي فيما ما يتعلق ببرامجها وأنشطتها وإنجازاتها منذ الدورة السابقة للكومسيك كمرفق لتقرير اجتماعات لجنة الدورة. وطلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك بالتعاون مع المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) إعداد نموذج للمذكرات الموجزة المشار إليها أعلاه وتعميمها على المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل الحصول على تعليقاتها وملاحظاتها. كما طلبت اللجنة من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم مذكرات موجزة عن إنجازاتها الرئيسية بما يتماشى مع هذا النموذج في الاجتماع القادم للجنة الدورة.

7. ويهدف تعزيز معرفة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ببرامج وأنشطة بعضها البعض، طلبت اللجنة من جميع المؤسسات تداول أنشطتها في ما بينها ودعوة بعضها بعضاً إلى المشاركة في ما يناسبها من أنشطة.

8. أكدت اللجنة على أهمية أعمال مجموعات عمل الكومسيك حيث جرت مناقشة التقارير البحثية المفصلة والتوصيات الدقيقة المتعلقة بالسياسات واحتياجات الدول الأعضاء بخصوص طاقاتها الاستيعابية من قِبل خبراء الدول الأعضاء في المواضيع المحددة. ويهدف تلبية احتياجات الدول الأعضاء والتغلب على التحديات التي تواجهها بصورة أفضل، طلبت اللجنة من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الاستفادة بشكل أكبر من التقارير البحثية الصادرة عن الكومسيك، والتي تتضمن مجموعة من الدراسات الميدانية ونتائج اجتماعات مجموعة العمل في تصميم برامجها وأنشطتها وصياغة استراتيجيات الشراكة بين الدول. ورحبت اللجنة بعرض مجموعة البنك الإسلامي

للتنمية المقدم إلى مكتب التنسيق التابع للكمسيك للقيام بزيارة دراسية إلى مقر البنك الإسلامي للتنمية من أجل مناقشة منهجية لتشارك نتائج اجتماعات مجموعة عمل الكمسيك والتقارير البحثية.

9. وأكدت اللجنة ضرورة قيام المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بإعطاء الاهتمام اللازم بالتوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات إلى جانب محاور مجموعات العمل للفترة بين عامي 2021 - 2019 عند التخطيط لأنشطة وبرامج التعاون المستقبلية. ويهدف إبراز أنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بشكل أفضل، وبخاصة تلك المتماشية مع استراتيجية الكمسيك وتوصيات السياسات المعتمدة على المستوى الوزاري، طلبت اللجنة من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تشير في قوائم أنشطتها إلى مدى ملاءمة أنشطتها مع التوصيات الخاصة بالسياسات.

10. وأعلم مكتب تنسيق الكمسيك للجنة بالمواضيع القطاعية التي سيدعمها خلال الدعوة السابعة إلى تقديم مقترحات المشاريع وذلك في سبتمبر/أيلول 2019، في إطار تمويل مشاريع الكمسيك. وفي هذا الصدد، شددت اللجنة على أهمية تقديم المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لمقترحات المشاريع من خلال تمويل مشاريع الكمسيك من أجل تحقيق توصيات الكمسيك الوزارية الخاصة بالسياسات. وأكدت اللجنة أيضاً أن توصيات الكمسيك الوزارية الخاصة بالسياسات يجب أن تفيد المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تخطيط أنشطتها وبرامجها المستقبلية في مجال التعاون.

11. ورحبت اللجنة بمقترح المؤسسة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) لإقامة منصة إلكترونية ليريد تنفيذ الأنشطة المخطط لها للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي. طلبت اللجنة من المؤسسة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية)، بالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك)، إعداد هذا المقترح وتقديمه إلى اجتماع لجنة الدورة التالي لاعتباره بنداً مستقلاً على جدول الأعمال.

الإسهامات المحتملة للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

12. علاوة على ذلك، أطلع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية (SESRIC) اللجنة على نتائج "الدراسات الاستقصائية الاتجاهات حول أولويات أهداف التنمية المستدامة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي تم تعميمه على الدول الأعضاء تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للكمسيك. تمت الإشارة إلى أن 36 دولة من الدول الأعضاء قدّمت إجاباتها الكاملة أو الجزئية إلى مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك). أعلم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك) المشاركين بأن الدول الأعضاء منحت الأولوية لثمانية من أهداف التنمية المستدامة بالترتيب التالي:

1. هدف التنمية المستدامة - 1 بعنوان "القضاء على الفقر بكافة أشكاله في كل مكان"،
2. هدف التنمية المستدامة - 3 بعنوان «ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع في جميع الأعمار»،
3. هدف التنمية المستدامة - 2 بعنوان "القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين مستوى التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة".
4. هدف التنمية المستدامة - 4 بعنوان «ضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع»،
5. هدف التنمية المستدامة - 5 بعنوان «تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كافة النساء والفتيات»،

6. هدف التنمية المستدامة - 8 بعنوان "تعزيز النمو الاقتصادي المدعوم والشامل والمستدام، فرص عمل كاملة ومرحبة وعمل لائق للجميع"،
7. هدف التنمية المستدامة - 9 بعنوان «إقامة بنية تحتية تتسم بالقدرة على الصمود، وتشجيع التنمية الصناعية الشمولية والمستدامة وتعزيز الابتكار»،
8. هدف التنمية المستدامة - 13 بعنوان «اتخاذ الإجراءات الفورية لمكافحة التغير المناخي وآثاره».

13. كما أحييت اللجنة علماً بأن مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية سيرفع إلى الدورة الوزارية الرابعة والثلاثين للكمسيك تقريراً أعده عن ردود الدول الأعضاء حول الدراسة الاستقصائية.

14. أطلع مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة على «قائمة أنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة للفترة في عامي 2018 و 2019» تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية الثالثة والثلاثين. وطلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التنبه لاحتياجات الدول الأعضاء وأوليوياتها التي قدمها مركز أنقرة في دراسته الاستقصائية الآتف ذكرها مع التخطيط لأنشطتها المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وإبلاغ مكتب تنسيق الكومسيك بأنشطته المرتبطة ارتباطاً مباشراً بأهداف التنمية المستدامة.

(ترد قائمة الأنشطة المنظمة والمزعم تنظيمها من قبل المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والمرتبطة بأهداف التنمية المستدامة للفترة الممتدة بين العامين 2018-2019 في المرفق 2)

15. أكدت اللجنة على إمكانية استخدام اجتماعات التنسيق بين منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة لإعلام منظمات الأمم المتحدة بجهود المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة.

تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي من برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى العام 2025

16. وأعلنت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي اللجنة بشأن التطورات الأخيرة فيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025. وأكدت اللجنة على أهمية التعاون والتنسيق الفعال بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الواردة في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025. أشير إلى أن الاجتماع التنسيقي السنوي الرابع لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي سيعقد يومي 3 و 4 ديسمبر / كانون الأول 2018 بمشاركة الأجهزة والمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.

مقترح حول «مركز استخبارات الأعمال»

17. قدمت المؤسسة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) عرضاً حول «صياغة التقرير النهائي لمركز استخبارات الأعمال» أحاطت اللجنة علماً بالمقترح مع التقدير لجهود المؤسسة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) لتنفيذ المشروع. سلطت اللجنة الضوء على الأهمية والحاجة إلى المزيد من الاستفاضة فيما يخص هيكلها التنظيمي وإطارها القانوني والتفاصيل الفنية الأخرى. وسيتم التوسع في الأمر خلال جلسة الكومسيك الرابعة والثلاثين.

إحصاءات متعلقة بالتجارة

18. أبرزت اللجنة أهمية توحيد الإحصاءات المتعلقة بالتجارة في النشرات الصادرة عن المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا الصدد، طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك) الاستفادة من المجالات الممكنة، ومنها الاجتماع التالي لمجموعة عمل الكومسيك في مجال التجارة، لدراسة ومناقشة المنهجيات المستخدمة في حساب البيانات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي بغرض توحيدها.

ما يستجد من أعمال

19. اختتم اجتماع اللجنة بتوجيه الشكر.